مؤشر

إقليمي ودولي

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يومـ . الاثنين 23 يونيو 2025

الشارع المصري يناقش خطورة مفاعل ديمونة على مصر والأردن وهجوم ترمب على منشآت إيران النووية

(الفضائيات . برنامج الشرق)

مضامين الفقرة الأولى: استهداف المنشآت النووية الإيرانية

أشار الإعلامي أحمد عطوان، أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب اتخذ موقفًا منحازًا لإسرائيل وشن هجومًا على إيران، متسائلًا عن موقف العالم من مفاعل ديمونة في إسرائيل والقنبلة النووية في صحرائها، التي تبعد 65 كيلومترًا عن مصر و35 كيلومترًا عن الأردن، بينما تبعد 150 كيلومترًا عن إسرائيل.

وأوضح أن اسم مفاعل ديمونة هو مركز شمعون للأبحاث النووية، ويقع في منطقة تتجه رياحها من الشمال إلى الجنوب، محذرًا من أن انفجاره سيؤدي إلى إصابة مصر بالتلوث الإشعاعي، وتلويث مياه النيل والبحر الأحمر، وانتشار السرطانات والأمراض، ووصف الوضع بأنه سيناريو مرعب يشبه يوم القيامة النووي.

وأضاف أن مفاعل ديمونة يقع تحت الأرض بعمق كبير، ويحتوي على مئات الرؤوس النووية القادرة على تدمير دول بأكملها، مشيرًا إلى تقارير تتحدث عن وجود 200 رأس نووي و5 قنابل نووية دون رقابة دولية، ولا يجرؤ أحد على مناقشة هذا الأمر.

وتساءل عن صمت مصر والأردن إزاء ما أسماه "مقتلة ديمونة" وخطرها، وعن سكوت العالم، بينما يتحدثون عن مفاعلات إيران، داعيًا إلى تحرك عربي ودولي لمواجهة هذا التهديد.

وقال الدكتور مازن الوحداني، المتخصص في الشؤون الإيرانية، أن الجمهورية الإسلامية في إيران تبلغ من العمر 47 عامًا بعد سقوط الشاه، الذي كان عميلاً لأمريكا، ومنذ ذلك الحين يعاني هذا البلد من حصار خانق ومؤامرات لإسقاط نظامه الذي يختلف عن كل الحكومات الموجودة في الكرة الأرضية بحسب تعبيره. وأضاف أن الهجوم الأمريكي كان غادرًا، لكن النظام الإيراني ثابت ويحظى بدعم شعبي واسع.

وأوضح أنه بعد الهجوم الأمريكي على المنشآت النووية، طالب الأمريكيون بالتفاوض رغم ادعاءاتهم بتدمير البرنامج النووي الإيراني، مؤكدًا أن الهجوم لم يؤثر في إيران، لأنها تستند إلى القرآن، وكانت مستعدة لهذه المواجهة، حيث تخزن أسلحتها تحت الأرض بعمق مئات الأمتار.

وأكد أن إيران تعتمد على الإيمان باالله وليس على أفراد محددين، مما يفسر التلاحم الشعبي بين المحجبات وغيرهن، حيث يدافع الجميع عن وطنهم، بل إن البعض يطالب المرشد الأعلى للثورة الإسلامية الإيرانية علي الخامنئي بإلغاء فتوى تحريم تصنيع السلاح النووي. وأضاف أن إيران تملك مساحة واسعة للرد والتفاوض، ولا تعتمد على ردود الفعل العشوائية.

وأشار إلى أن إيران هي من ستحرر القدس، مهاجمًا تصريحات ترمب حول طهران، واصفًا أمريكا والصهيونية بالعدو المركزي للإسلام. وأكد أن إيران تدافع عن قضايا المسلمين في إندونيسيا والبوسنة والهرسك والقدس، وقدمت تضحيات كبيرة مثل استشهاد قاسم سليماني وغيرهم.

وذكر أن إيران دعمت بشار الأسد لأنه كان يرفع راية المقاومة ضد أمريكا، لكنه صدق الإمارات وبعض الدول العربية، فتحولت سوريا إلى دولة تطبيع، مما أدى إلى الوضع الحالي. وأوضح أن إيران لم تستهدف السوريين، بل قاتلت من أرادوا الشر بسوريا، نافيًا الروايات الإعلامية المغايرة.

وأكد العميد عبد الجبار العكيدي، المحلل العسكري، أن إيران تعرضت لهجوم قوي للغاية، لم يكن أمامها سوى الرد بإطلاق صواريخ على إسرائيل للحفاظ على كرامتها، في محاولة للخروج من هذه الحرب التي أشعلتها تل أبيب ولا يمكن إنهاؤها إلا بنصر. وشدد على أن الهجوم الأمريكي كان عنيفًا، رغم عدم وضوح نتائجه بعد.

وأضاف أن إيران تمتلك صواريخ استراتيجية قادرة على اختراق القبة الحديدية الإسرائيلية والوصول إلى تل أبيب وحيفا وبئر السبع، لكنها تكبدت خسائر كبيرة في أسلحتها وأجهزتها الحساسة لتصنيع الصواريخ الباليستية بعد عدة هجمات.

وأوضح أن الحرب تعتمد على التكنولوجيا الحديثة والمعلومات الإلكترونية التي تمتلكها إسرائيل وتفتقر إليها إيران، حيث سيطرت إسرائيل على الأجواء الإيرانية بفضل هذه التكنولوجيا، إضافة إلى اختراق استخباراتي إسرائيلي داخل إيران، مدعوم بقوة من أمريكا، وهو ما لا تستطيع طهران مواكبته.

وأشار إلى أن إيران لا تزال تملك ترسانة كبيرة من الأسلحة، بما في ذلك صاروخ "خيبر شكن" الذي يبلغ مداه 1450 كيلومترًا، ويحمل 500 كيلوغرام من المتفجرات، ويتميز بقدرته على المناورة لتفادي الدفاعات الإسرائيلية. وأضاف أن إسرائيل لا تستطيع خوض حرب طويلة الأمد مع إيران، متوقعًا ضغوطًا دولية لوقف النزاع.

وأكد أن الهدف هو تحويل إيران إلى دولة ضعيفة بلا نفوذ لتصبح قط بلا مخالب، لإعادتها إلى المجتمع الدولي، مشيرًا إلى أن إيران حاولت تصدير ثورتها إلى دول الجوار، وهددت الجميع، واحتلت أربع عواصم عربية. وأضاف أن قرارًا غربيًا أمريكيًا اتخذ لتقييد نفوذها ونزع سلاحها لتصبح دولة عادية، مؤكدًا أن ملف إيران النووي أغلق نهائيًا.

وأوضح أن تفوق إسرائيل وسيطرتها على السلاح في المنطقة ليس في مصلحة الجميع، لكن إيران لم تكن طرفًا مسالمًا أيضًا، واصفًا إسرائيل وإيران بأنهما أعداء العرب. وذكر أن إسرائيل تحتل فلسطين وتقتل شعبها، بينما إيران احتلت أربع عواصم عربية وقتلت المئات في سوريا بالبراميل المتفجرة.

وأفاد الإعلامي أحمد العربي بأن نوابًا جمهوريين وديمقراطيين انتقدوا شن الرئيس دونالد ترمب هجومًا على إيران دون موافقة الكونغرس الأمريكي، داعين إلى عقد جلسة لتقييد صلاحيات ترمب، في ظل غضب شعبي أمريكي ضده.

مصر النهاردة يناقش خداع «ترمب» للعرب وهجومه على منشآت نووية إيرانية وتصريحاته حول تمويل واشنطن لبناء سد النهضة

(الفضائيات . برنامج مصر النهاردة)

مضامين الفقرة الأولى: خداع ترمب للعرب

قال الإعلامي محمد ناصر، إن الرئيس الأميركي دونالد ترمب خدع العرب، بدءً من طلبه الإفراج عن أسير أمريكي مقابل وعد بوقف الحرب، والذي لم يتحقق، مرورًا بحصوله على 5 تريليون دولار من الخليج ثم دعمه استمرار الحرب ضد غزة وإيران، وصولًا إلى ترويجه لنفسه كداعية للسلام ثم قيادته حربًا ضد اليمن وإيران، ووعده بحماية الخليج ثم سحبه جنوده من القواعد الأمريكية قبل ضرب إيران، ودعمه لاتفاقية كامب ديفيد ثم تغاضيه عن اختراقات إسرائيل لها.

وأكد ناصر، أن أمريكا خذلت السعودية أثناء حربها مع الحوثيين، وقطر أثناء الحصار الخليجي، ومصر عند احتلال إسرائيل لمحور فيلادلفيا، مشيرًا إلى وجود قانون أمريكي يحظر أي صفقات سلاح تنتقص من التفوق النوعي لإسرائيل، وأن أمريكا تمد إسرائيل بجميع أنواع الأسلحة، حتى المحرمة دوليًا.

وتابع ناصر، أن المنطقة العربية تخضع لحرب تقودها إسرائيل وأمريكا، وأن الهدف الحقيقي هو إخضاع المنطقة بالكامل لإسرائيل ومن ورائها أمريكا، مؤكدًا أن هذه الحرب لا تنتهي بضربة واحدة وتمتد لسنوات، وتشمل كل القوى الرئيسية في الإقليم، وعلى رأسها السعودية ومصر وتركيا، محذرًا من أن الخدعة القادمة قد تكون في القاهرة الرياض أو أي عاصمة عربية مهمة أخرى.

مضامين الفقرة الثانية: الحرب بين إيران وإسرائيل

كشف الإعلامي محمد ناصر عن تاريخ طويل من الخداع والأكاذيب الأمريكية تجاه العرب والمسلمين، مستعرضًا أمثلة تاريخية، بدءً من زيارة الرئيس الأميركي السابق فرانكلين روزفلت للملك فاروق والملك عبد العزيز، والتي تلتها دعم الاعتراف بإسرائيل، مرورًا بدعم أمريكا لإسرائيل في احتلال أجزاء من مصر والأردن وفلسطين وسوريا عام 1967، ورعاية مباحثات روجرز للسلام لإنقاذ إسرائيل، وصولًا إلى دعم أمريكا لأفغانستان ضد الاتحاد السوفيتي ثم احتلالها عام 2001، ودعمها لصدام حسين في حربه ضد إيران ثم الانقلاب عليه.

وأشار "ناصر" إلى أن الولايات المتحدة قصفت منشآت نووية إيرانية بشكل مباشر، في خرق للقوانين الدولية، لافتًا إلى تصريحًا للرئيس الأميركي دونالد ترمب، بعد الضربة، يزعم فيه أنه يتحدث باسم "الرب"، مضيفًا أن ترامب خدع لإيران، حيث أعطاها مهلة أسبوعين للمفاوضات قبل يوم واحد فقط من الضربة، وهي الخطة التي وصفتها مجلة "ذا أتلانتيك" بالخداع.

وأكد أن الطائرات الأمريكية التي قصفت إيران كانت موجودة قبل أسبوعين من الضربة، مما يدل على أن الخطة كانت معدة مسبقًا، موضحًا أن دعوة ترامب لإيران للسلام كانت تهدف في الحقيقة إلى استسلامها وتفكيك مشروعها النووي وتغيير النظام الإيراني، كاشفًا عن إمكانية قيام إيران بالضغط الاقتصادي المحتمل من خلال إغلاق مضيق هرمز، الذي يمر منه 20% من تدفقات النفط والغاز العالمية.

ولفت ناصر إلى محاولة إيران التقليل من أثر الضربات، وتأكيدها على عدم وجود تلوث إشعاعي، فضلًا عن تهديدات إيرانية باستهداف الأمريكيين في المنطقة، والانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووي. ويوضح أن الرد العسكري الإيراني المباشر كان باتجاه إسرائيل، بضربات اعتبرت الأقوى منذ بداية الصراع.

وانتقد موقف الدول الأوروبية التي رحبت بالضربة الأمريكية ودعت إيران إلى العودة للمفاوضات، رغم أن إيران لم

تكن قد انسحبت منها، مضيفًا أن بعض الدول العربية اكتفت بالإعراب عن القلق أو الأسف من الضربة، خوفًا من غضب ترامب.

وكشف "ناصر"، عن أن بعض الأنظمة العربية تدعم إسرائيل سرًا، كما ذكرت "دويتشه فيله"، حيث أسقطت الأردن صواريخ وطائرات مسيرة إيرانية، ويُرجح أن السعودية سمحت لإسرائيل باستخدام مجالها الجوي.

وأكد عبد الرحمن يوسف، الصحفي من واشنطن، أن النقاش المحتدم داخل الولايات المتحدة الأمريكية عقب الضربة الإيرانية الأخيرة يدور بشكل أساسي حول دستورية الإجراءات التي اتخذها الرئيس دونالد ترمب، ومدى توافقها مع القوانين الأمريكية المنظمة لإعلان الحروب.

وأشار "يوسف"، إلى أن الدستور الأمريكي يمنح الكونجرس صلاحية إعلان الحرب، بينما يتيح للرئيس بدء "عملية عسكرية" في حال وجود تهديد وشيك أو وجودي للولايات المتحدة، مع ضرورة العودة إلى الكونجرس للموافقة على تمديدها بعد 60 يومًا.

وأوضح أن هذا المدخل الدستوري كان بمثابة الأساس لشن حروب سابقة مثل حرب أفغانستان والعراق، حيث لم تعلن حرب بالمعنى التقليدي كما حدث بعد استهداف بيرل هاربر في الحرب العالمية الثانية، لافتًا إلى أن رؤساء سابقين مثل جورج بوش ودونالد ترمب اعتمدوا على ما وصفه بـ "الالتفاف" أو "الثغرة" في تسمية التدخلات العسكرية خارج البلاد بـ "عملية عسكرية"، وهو ما يواجه اعتراضًا شديدًا من قبل نواب في مجلسي النواب والشيوخ.

وكشف "يوسف"، عن محاولات من قِبل نواب جمهوريين وديمقراطيين، مثل توماس ماسي وتيم كين، لتقديم مشاريع قوانين تهدف إلى إخضاع الرئيس الأمريكي لسلطة الكونجرس حتى قبل البدء بعمليات عسكرية، وليس فقط إعلان الحرب. بينما يرى الديمقراطيون أن ما حدث هو انخراط فعلي في حرب بين إسرائيل وإيران، وأن تدخل الولايات المتحدة هو جزء لا يتجزأ من هذه الحرب وليس مجرد عملية عسكرية محدودة.

وبيّن "يوسف"، أن الانتقادات الرئيسية الموجهة للضربة في محورين أساسيين؛ أولهما التضليل، حيث يتهم قادة ديمقراطيون بارزون إدارة ترامب بتضليل قيادة الكونجرس، خاصة الديمقراطيين، مشيرًا إلى أن ترمب أبلغ كبار قادة الحزب الجمهوري فقط بالضربة دون مشاركة التفاصيل مع الديمقراطيين.

وأضاف أن المحور الثاني فهو المسألة القانونية، حيث يرى المنتقدون وجود نوع من "الثغرة القانونية" أو "التلاعب القانوني" من قبل دونالد ترمب وفريقه، وتجاوزهم في اتخاذ قرار بمثل هذه الأهمية الاستراتيجية.

وأكد يوسف، وجود مشاكل وثغرات كبيرة في النظام الديمقراطي الأمريكي، والتي كانت تعالج في السابق من خلال التفاهمات والقواعد غير المكتوبة بين الحزبين، مشيرًا إلى أن ترمب لم يكترث لتلك التفاهمات واستغل هذه الثغرات، مما كشف عن ضعف القوانين والدستور الأمريكي التي لم تتواكب مع العصر وبها ثغرات عديدة.

وأضاف أن ترامب تجاهل تقارير الاستخبارات، مستشهدًا بتصريحات رئيسة الاستخبارات الوطنية التي كانت تطلع على تقارير 17 جهازًا استخباراتيًا، والتي قلل ترمب من شأنها، كما أشار إلى تأكيد السيناتور كريس ميرفي، بناءً على تقارير استخباراتية اطلع عليها، أن إيران ليست على وشك امتلاك سلاح نووي، وهو ما يتوافق مع تصريحات مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ويرى السفير مسعود معلوف، سفير لبنان الأسبق في واشنطن، أن إيران تواجه خيارات متعددة في تعاملها مع

الوضع الراهن، تتراوح بين ردود الفعل الكلامية وصولًا إلى العمليات العسكرية، موضحًا أن الخيار الأقل تصعيدًا يتمثل في الاكتفاء بالهجوم الكلامي وقبول الأمر الواقع.

وأشار السفير "معلوف"، إلى أن العمليات العسكرية المحتملة قد تشمل استهداف القواعد والمصالح الأمريكية حول العالم، بما في ذلك البعثات الدبلوماسية، محذرًا من أن أي عمل عسكري كبير، مثل إغلاق مضيق هرمز، سيؤدي إلى رد فعل قوي من الولايات المتحدة وإسرائيل، وربما من دول أوروبية.

وأضاف أن إغلاق المضيق سيؤثر سلبًا على الاقتصاد العالمي، خاصة الدول الأوروبية والولايات المتحدة، بالإضافة إلى الخسائر الاقتصادية الكبيرة التي ستتكبدها إيران نفسها، نظرًا لاعتمادها على هذا المضيق في تصدير جزء كبير من نفطها وغازها.

وتابع السفير مسعود معلوف، أن الحل الأمثل لإيران هو حفظ ماء الوجه دون اللجوء إلى عمليات عسكرية واسعة النطاق قد تكون لها تداعيات سلبية عليها، مشيرًا إلى أنه في حين أن استهداف القواعد الأمريكية وقتل جنود أمريكيين قد يسبب مشكلات للرئيس ترمب، إلا أن رد فعله سيكون قويًا للغاية.، لافتًا إلى أن إيران، التي "ظهرها إلى الحائط" -على حد وصفه-، لديها خياران: إما الابتعاد عن الحائط عبر الدبلوماسية والمفاوضات، أو خيار "عليّ وعلى أعدائي".

ويعتقد السفير "معلوف"، أن مطالب الرئيس ترمب من إيران تصل إلى حد "شبه الانتحار"، حيث يطلب استسلامًا غير مشروط، متسائلا عن كيفية التفاوض مع الإيرانيين في ظل ادعاء الرئيس ترمب بأنه وضع حدًا لبرنامج إيران النووي، وهو ما كان يشكل جوهر اهتمامه.

ويرى أن إيران تمكنت من حفظ ماء الوجه مع إسرائيل من خلال الضربات القوية التي ألحقت خسائر بالمنشآت والبنية التحتية والأرواح. ويرى أنه يتعين على إيران الآن إيجاد طريقة لحفظ ماء الوجه مع الولايات المتحدة، لافتًا إلى تصريحات مسؤولين إيرانيين عن إخراج اليورانيوم المخصب من منشأة فوردو قبل أيام، مما يدل على أن الولايات المتحدة لم تحقق أهدافها بالكامل.

وأشار الباحث السياسي، الدكتور حسن أبو هنية، إلى تحول ملحوظ في الموقف الخليجي والعربي، وإدراك الرئيس ترمب لهذا التحول، موضحًا أن هذا التحول تجلى في عدم استخدام الولايات المتحدة للقواعد العسكرية في الخليج، مثل قاعدة العديد في قطر، أو مقر الأسطول الخامس في البحرين، أو القواعد في الكويت، لإطلاق قاذفاتها الاستراتيجية.

ويرى الدكتور "أبو هنية"، أن هذا القرار يعكس إدراك ترمب للمشاكل التي قد تنجم عن استخدام هذه القواعد، على الرغم من أن خطاباته قد تبدو شعبوية ومتناقضة، مؤكدًا أن هذه الحسابات دقيقة للغاية وتخضع لتوجيهات مجلس الأمن القومي والدولة العميقة في الولايات المتحدة.

وتابع أن نتيجة لذلك، أرسلت دول الخليج رسائل ومندوبين إلى إيران لتأكيد عدم تورطها في أي حرب، وعدم السماح باستخدام قواعدها، مؤكدًا أن الهجمات التي يشنها بالتعاون مع مجلس الأمن القومي ليست بالكامل استعراضية، لكنها لا تحمل بذور إنهاء المشروع النووي الإيراني كما هو معلن.

وذكر "أبو هنية"، أن إيران تلقت إخطارًا مسبقًا بالهجوم، مما سمح لها بنقل 400 كيلوغرام من اليورانيوم المخصب بنسبة 60%، لافتًا إلى أن هذه الهجمات لم تسفر عن إراقة دماء، مما يشير إلى أن الولايات المتحدة، بقيادة

ترامب، تسعى للحفاظ على مكانتها كقوة مهيمنة ومساعدة حليفتها إسرائيل، ولكن دون التورط في صراع شامل.

وأوضح أن ترامب انسحب بسهولة من تحالف الازدهار الموجه ضد الحوثيين، وعقد صفقة معهم دون إشراك إسرائيل، مؤكدًا أن ترمب أدرك أن السيناريو الذي قدمه نتنياهو بحدوث ضربة استباقية تؤدي إلى انهيار النظام الإيراني هو سيناريو خيالي، مشيرًا إلى أن إيران استوعبت الضربة الأولى وبدأت بالرد بشكل كبير، وأن ترامب يواجه مأزقًا الآن ويسعى للخروج منه، وقد أعلن بعد الضربة أنها "انتهت".

وذكر الدكتور "أبو هنية"، أن تقارير متضاربة تشير إلى أن حجم الضربة لم يكن بالحجم المتوقع، وحتى نتنياهو اعترف بأنها لن تنهي المشروع النووي الإيراني، بل قد تؤجله فقط. ويرى أن هذا يمنح مساحة للعودة إلى الدبلوماسية، مؤكدًا أن دول الخليج تدرك هذه الحقيقة، وكذلك إيران. وعلى الرغم من اقتراح البرلمان الإيراني بإغلاق مضيق هرمز، لا يُعتقد أن مجلس الأمن القومي سيوافق على ذلك لأنه سيضر بإيران وعلاقاتها مع دول الخليج.

وأكد الباحث السياسي، تحسن العلاقات بين دول الخليج وإيران بشكل كبير، مشيرًا إلى أنه بعد السابع من أكتوبر وعجز إسرائيل، أصبح واضحًا أن إسرائيل هي من تزعزع الاستقرار في المنطقة، وليس إيران، وهو ما يمثل تحولًا في المنطق العربي. وهذا ما يفسر إرسال السعودية لبعثات دبلوماسية إلى طهران قبل الضربات، مبينًا أن الدول أصبحت تدرك أن إسرائيل هي من تزعزع الاستقرار في المنطقة.

مضامين الفقرة الثالثة: سد النهضة

قال الإعلامي محمد ناصر، إنه في الوقت الذي تدّخل فيه الرئيس الأميركي دونالد ترمب على خط الأزمة الأخيرة بين إيران وإسرائيل، مبررًا ذلك بالتدخل الأميركي المعتاد لإنقاذ إسرائيل، فوجئنا بتصريحات غريبة من ترامب تخص سد النهضة الإثيوبي.

وأضاف "ناصر"، أن ترمب وصف بناء سد النهضة بأنه جرى بتمويل "غبي" من أمريكا، مشيرًا إلى أنه سيقلل بشكل كبير من تدفق مياه النيل إلى مصر، مبينًا أن تصريحات ترمب جاءت في سياق حديثه عن استحقاقه جائزة نوبل، وهو ما أثار استغراب الجميع، فكيف يمكن لترمب أن يتحدث عن جائزة نوبل بعد كل المجازر والدم الذي تسبب به؟

وتابع أن ترمب كشف علنًا أنه نصح مصر سابقًا بضرب سد النهضة ونسفه، بقوله: "مصر لن تكون قادرة على العيش بهذه الطريقة وسينتهي بهم الأمر بأن ينسفوا السد"، مضيفًا أن إثيوبيا خرجت من الاتفاق الذي وضعه بنفسه، مما دفعه لإيقاف المساعدات المالية لإثيوبيا، مشددًا على أنها لن ترى هذه الأموال ما لم تلتزم بالاتفاق.

وبيّن "ناصر"، أن تصريحات ترمب القوية جاءت لتفضح الدور الأمريكي في تمويل السد، وهو ما لم يكن متوقعًا أن يصدر عن رئيس أمريكي، مشيرًا إلى أن الإعلام المصري خرج ليبرر تلك التصريحات وتوجيه الرأي العام بعيدًا عنها بدلًا من الرد عليها وتوضيح الحقائق.

ولفت إلى أن أستاذ الموارد المائية، الدكتور عباس شراقي، كشف عن أن تمويل السد الإثيوبي لم يقتصر على الجانب الإثيوبي أو الأمريكي فقط، بل شاركت دول عربية أيضًا في تمويل السد بحوالي 3 مليارات دولار، كاشفًا عن أن هذه الدولة العربية هي الإمارات العربية المتحدة، من خلال وساطة محمد دحلان، الذي لعب دورًا محوريًا في التوسط في اتفاقية بناء السد بناءً على طلب من القيادة المصرية آنذاك.

وأكد محمد ناصر أن هذه الفضائح تكشف بوضوح عن خيانة القيادة المصرية وتواطؤها في تسليم إثيوبيا مفتاح مياه النيل، مشيرًا إلى أن القيادة المصرية ظلت لعشر سنوات تضلل الشعب بتصريحات معسولة وتطمينات زائفة، بينما كانت إثيوبيا تكمل بناء السد وملئه، فبعد كل مرحلة من مراحل ملء السد، كانت التصريحات المصرية تقتصر على أن "مياه مصر خط أحمر"، بينما الواقع يشهد على اكتمال الملء الخامس للسد وتجهز إثيوبيا للمراحل النهائية. ولفت إلى أن هذه الخيانات المتتالية هي التي منحت إثيوبيا الجرأة للمضي قدمًا في مشروعها.

وتابع أن التاريخ سيتوقف طويلًا أمام هذه الخيانات الحقيقية التي أدت إلى هذه الكارثة المائية، مشبهًا مصر في الوقت الحالي بالكتكوت الذي يُجبر على الرقص على صاج ساخن، يظنه المشاهد يرقص طربًا، بينما هو يحاول النجاة من لهيب تحت قدميه، قائلًا: «هذا هو حال مصر تحت هذه القيادة، التي لا تزال تبيع الوهم للشعب بينما الحقائق تظهر للعلن».

حضرة المواطن يدعو إلى الاصطفاف خلف النظام المصري بعد ارتفاع سعر الدولار وخروج الأموال الساخنة نتيجة الحرب الإسرائيلية الإيرانية واحتمالية إغلاق مضيق هرمز

(الفضائيات . برنامج حضرة المواطن)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب بين إيران وإسرائيل

قال الإعلامي سيد علي، إن العالم فوجئ بخطة خداع أمريكية إسرائيلية مُحكمة، حيث سرّب الرئيس الأمريكي معلومات كاذبة عن وجود خلافات بينه وبين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وكذلك خلافات داخل الإدارة الأمريكية، موضحًا أن الهدف من هذا الخداع كان تمويه التحضيرات لشن هجمات على إيران، بينما كانت حاملات الطائرات وطائرات B2 تتحرك في نفس الوقت استعدادًا لتلك الهجمات.

وأشار سيد علي، إلى أن مجلس الشورى الإيراني وافق على إغلاق مضيق هرمز، كما دعت طهران مجلس الأمن الدولي للاجتماع لمناقشة التطورات، ونقل عن وزير الخارجية الإيراني تصريحات مفادها أن ما حدث "بعيد تمامًا عن القانون الدولي"، مؤكدًا أن إيران عضو في منظمة الطاقة الذرية، ولديها مواد تحميها من أي تعرض، مشددًا على أن إيران لا تملك سلاحًا نوويًا، بينما إسرائيل تملكه، وبالتالي فإن الضربة الأمريكية ليست مبررة.

واعتبر المذيع أن الضربة العسكرية أحدثت خلطًا للأوراق في المنطقة، ليس فقط بين الخصوم المباشرين، بل بين القوى الإقليمية والدولية المنخرطة في الملف الإيراني، واصفًا هذا الهجوم بأنه يعيد الشرق الأوسط إلى "منطق الحرب الصفرية"، ويهدد الاستقرار الدائم في المنطقة.

ولفت إلى أن "أصدقاء إيران"، مثل الصين وروسيا، لم يتدخلوا لمساعدتها عندما هددتها أمريكا بالقصف، مما يثير تساؤلات حول طبيعة التحالفات، معتبرًا أن الضربة العسكرية الأمريكية على إيران تمثل نقطة تحول استراتيجية

عميقة، حيث أعادت إلى الواجهة منطق القوة الغاشمة بدلاً من الأدوات الدبلوماسية.

وكشف عن أن إيران كانت تتوقع الضربة، وقامت بنقل حوالي 450 كيلوغرامًا من اليورانيوم المخصب فوق 60% وإخفائهم، مما يعني أن الهدف المفترض للضربة الأمريكية والإسرائيلية لم يتحقق، مؤكدًا أن هذه الأحداث تفتح جولة جديدة من الحروب أو المفاوضات.

وانتقد الإعلامي سيد علي، ما وصفه بـ "الغطرسة الأمريكية" والافتقار إلى الفهم لديها للشؤون الخارجية، موضحًا أن المشهد الإقليمي قد تغير بشكل جذري، وأن هناك خيارات متعددة أمام إيران في ظل التطورات الراهنة، رافضًا فكرة استهداف مفاعل ديمونة، مشيرًا إلى بعد المسافة والمخاطر الكبيرة المترتبة على مثل هذا العمل.

واستعرض سيد علي، عدة سيناريوهات محتملة لرد فعل إيران، تشمل: ابتلاع ما حدث وإعادة بناء قوتها، أو ضرب إسرائيل وإلحاق الضرر بها، محذرًا من أن استهداف المصالح والقواعد الأمريكية سيؤدي إلى حرب شاملة في المنطقة. كما وصف خيار إغلاق مضيق هرمز وباب المندب بأنه "كارثي" نظرًا لتداعياته المحتملة على الملاحة والاقتصاد العالمي.

مضامين الفقرة الثانية: الاصطفاف خلف القيادة السياسية

وجه الإعلامي سيد علي، رسالة إلى الجمهور المصري، مؤكدًا أن الوضع ليس بالبساطة التي يتصورها البعض، كما دعا إلى عدم التهاون والاصطفاف خلف القيادة السياسية والجيش، مشيدًا بموقف الدولة المصرية وقيادتها وجيشها وبرلمانها وشعبها.

وأوضح المذيع أن مصر لا تجامل ولا تنافق بل تعبر عن موقفها بوضوح ضد إسرائيل، واصفًا إياها بـ "الدولة الإرهابية والمارقة"، لافتًا إلى استعداد الدولة المصرية للتعامل مع أي ظروف، مؤكدًا على أنها دولة عميقة ولديها خطط بديلة لمواجهة التحديات.

وأقر بأن مصر ستتأثر بالوضع الاقتصادي الراهن، مستشهدًا بخروج بعض الأموال الساخنة وارتفاع سعر الدولار وتدهور البورصة وارتفاع أسعار الذهب، مشددًا على ضرورة اصطفاف المصريين خلف القيادة السياسية والجيش في هذه المرحلة الدقيقة.

مضامين الفقرة الثالثة: صادرات مصر الزراعية

أعلن المهندس علاء فاروق، وزير الزراعة، أن صادرات مصر الزراعية قد بلغت 5.2 مليون طن، متصدرة الموالح والبطاطس قائمة هذه الصادرات، معربًا عن توقعاته بزيادة ملحوظة في صادرات المانجو والفواكه خلال الفترة المقبلة، مؤكدًا أن التقدم الذي شهدته المحاصيل الجديدة والبذور أسهم في تحقيق اكتفاء ذاتي للبلاد في بعض المنتجات الزراعية الأساسية.

وأكد نجاح الوزارة في السيطرة على مشكلات التسميد وغيرها من التحديات التي واجهت المزارعين، كاشفًا عن تكوين الوزارة مخزون استراتيجي من الأسمدة المدعمة تجاوز 369 ألف طن قبل بداية الموسم الصيفي، جرى من خلاله صرف أسمدة لأكثر من 2.5 مليون فدان بواقع ثلاث شكاير لكل فدان، مشيرًا إلى أن المخزون المتبقي حاليًا يبلغ 181 ألف طن، وهو ما يكفي لحوالي 1.2 مليون فدان.

مضامين الفقرة الرابعة: توقف مصانع الأسمدة

تطرق المهندس علاء فاروق، وزير الزراعة، إلى توقف إمدادات الغاز لمصانع الأسمدة جراء التوترات الإقليمية، مبديًا أمله في عودة ضخ الغاز قريبًا، معلنًا بدء عمل أول خط إنتاج في شركة "موتكو"، متوقعًا أن تعمل المصانع بأكثر من 70% من طاقتها خلال أسبوع إلى عشرة أيام.

وكشف وزير الزراعة، عن قيام الشركة المصرية للتنمية الزراعية باستيراد حوالي 200 ألف طن من الأسمدة المستوردة (نترات، فوسفات، يوريا) كخطوة احترازية لضمان توفر الأسمدة بالأسعار الحرة في السوق المحلية.

مضامين الفقرة الخامسة: مناظرة لصحفية مصرية مع إسرائيلي

تحدثت هند الضاوي، الكاتبة الصحفية والمختصة في القضايا الدولية والإقليمية، عن تجربتها في المناظرات مع "الصهاينة"، موضحةً أن طبيعة عملها كمحللة سياسية تتضمن المشاركة في مناظرات حول الأحداث المتعلقة بالصدام الخارجي لمصر.

وأشارت "الضاوي"، إلى اهتمامها بملف الشؤون العبرية على كافة المستويات، مما دفعها إلى قراءة معتقداتهم من التوراة وكل ما يتعلق بالفكر الصهيوني أو اليهودي الديني، موضحةً أنها بدأت تتحدث عن معتقداتهم الدينية في البرامج، مستندة إلى ما كتبه كبار مفكريهم ومثقفيهم، مما كان يضايقهم لعدم اعتيادهم على من يناظرهم ويفضحهم.

وأشارت إلى أن الصهاينة يعتمدون على استراتيجيات معينة في التفاوض، وإذا فشلت يلجأون للتطاول الشخصي، لافتةً إلى أنها شاركت في عشرات المناظرات معهم منذ 7 أكتوبر، معربةً عن رغبتها في تقديم برنامج مناظرات، موضحةً أنها تشعر بأنها صحفية أكثر منها مذيعة.

وبيّنت هند الضاوي، أن التلفزيون يتطلب الحيادية، لكن في برامج التوك شو، لا يمكن أن تكون حياديًا تجاه قضايا مثل مصر أو إسرائيل، مشيرةً إلى أن القنوات المصرية لا تستضيف الطرف الآخر للمناظرة.

وأعربت الكاتبة الصحفية والمختصة في القضايا الدولية والإقليمية، عن سعادتها الحب والدعم التي تتلقاها من المصريين عقب حوارها مع صحفي إسرائيلي، مؤكدةً أن ما تعبر عنه يمثل صوت كل مصري، مؤكدة أن الفرصة أتيحت لها للتعبير عن هذا الشعور في وسائل الإعلام، لافتةً إلى أنها لا تختلف عن أي مصري آخر في مشاعره منذ بداية حرب 7 أكتوبر.

كلمة أخيرة يناقش انقسام السياسيين الأميركيين حول ضربات واشنطن لمنشآت إيران النووية ويتوقع كارثة عالمية حال إغلاق مضيق هرمز

(الفضائيات . برنامج كلمة أخيرة)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب الإسرائيلية الإيرانية

تناولت الإعلامية لميس الحديدي، التقارير المتعلقة بالانقسام الحاد داخل الولايات المتحدة الأميركية وإدانة بعض كبار أعضاء الكونجرس الأميركي للضربة الأخيرة على إيران، مؤكدةً أن هناك تساؤلات حول دستورية هذه الضربة وتجاوز الرئيس الأمريكي للكونجرس في اتخاذ مثل هذه القرارات.

وأشارت "الحديدي"، إلى البيانات التي صدرت عن شخصيات بارزة مثل نانسي بيلوسي وكبار أعضاء الكونجرس، التي وصفت الضربة على إيران بأنها "باطلة" لعدم مرورها عبر الكونجرس، متسائلةً: «هل هذا صحيح وماذا يترتب على تجاوز الرئيس الأمريكي للكونجرس؟»

وتساءلت عن الثغرة القانونية التي يبدو أن الرؤساء الأمريكيين، مثل جورج دبليو بوش ودونالد ترامب، يستغلونها للالتفاف على موافقة الكونجرس في العمليات العسكرية الخارجية، موجهة حديثها للنائبة نانسي بيلوسي قائلةً: «ألا تدرك أنه هناك فارق ما بين إعلان الحرب والقيام بعملية عسكرية؟»، موضحةً أن هذا التساؤل يعكس الجدل الدائر حول التفسيرات المختلفة لمفهومي "العملية العسكرية" و"إعلان الحرب" في الدستور الأمريكي، وكيف جرى استغلال هذا الغموض لتحقيق أهداف سياسية دون الرجوع إلى السلطة التشريعية.

وأوضحت هبة القدسي، مدير مكتب جريدة الشرق الأوسط بواشنطن، أن الأوساط السياسية الأميركية تشهد انقسامات حادة بشأن الضربات الأمريكية الأخيرة ضد إيران، مشيرةً إلى أن قيادات جمهورية بارزة أشادوا بهذه الضربات، بمن فيهم مشرعون متشددون مثل ليندسي غراهام وتوم كوتون وتيد كروز، إلى جانب رئيس مجلس النواب.

وأضافت "القدسي"، أن النواب الديمقراطيون وجهوا اتهامات للرئيس ترامب بانتهاك الدستور الأمريكي، واعتبروا أن الضربات "غير قانونية" لعدم حصوله على تفويض من الكونجرس، كما حذر بعض الجمهوريين أنفسهم من أن هذه الضربات قد تجر الولايات المتحدة إلى حرب أوسع في الشرق الأوسط، خاصة مع المخاوف من استمرار إسرائيل في استفزاز إيران، مما قد يدفع الأخيرة للرد باستهداف المصالح الأمريكية.

وأوضحت أن الجدل الدستوري حول موافقة الكونجرس، مستمر منذ عهد الرئيس الأسبق جورج بوش الابن، الذي حصل على تفويض من الكونجرس بعد هجمات 11 سبتمبر واستخدمه في غزو العراق وأفغانستان، مشيرةً إلى أن الكونجرس لم يقم بإلغاء هذا التفويض حتى الآن، مما يتيح لإدارة ترامب التصدي لاتهامات الديمقراطيين بانتهاك الدستور، مبينةً أن هذه المسألة مجرد جدل سياسي وقانوني يهدف الديمقراطيون من خلاله إلى النيل من شعبية ترامب والتأثير على مسار الانتخابات النصفية التشريعية المقبلة.

وأفادت هبة القدسي، بأن هدف ترامب كان تحقيق "ضربة قاضية واحدة" تقضي على تهديد البرنامج النووي الإيراني، ثم عرض فرص للسلام وإبرام صفقة مع إيران دون التورط في حرب طويلة وواسعة في المنطقة، لافتةً إلى أن مسؤولو البيت الأبيض ووزارتا الدفاع والخارجية، بالإضافة إلى المشرعين الجمهوريين، برروا توقيت الضربة بأن إيران كانت في أضعف حالاتها، وأن جزءً كبيرًا من دفاعاتها وأنظمتها الهجومية قد جرى القضاء عليه.

وأشارت إلى أن الضربات الإسرائيلية التي سبقت الضربة الأمريكية كانت تشير إلى أن إسرائيل تتمتع باليد العليا في

سماء إيران. وذكرت أن رؤساء أمريكيين سابقين كانوا يسعون إلى إنهاء أو تقليص مخاطر البرنامج النووي الإيراني دون اللجوء إلى الضربات العسكرية، مما جعل هذا التوقيت مناسبًا لشن ضربة أمريكية.

وتابعت، أن التقييمات حول مدى نجاح هذه العملية في تدمير البرنامج النووي الإيراني بالكامل لا تزال غير مؤكدة، مشيرةً إلى وجود مخاوف جدية من أن تكون إيران قد تمكنت من تهريب أو نقل المواد والمكونات النووية واليورانيوم المخصب إلى أماكن سرية قبل الضربة، مما يقلل من فعاليتها على المدى الطويل.

وحذرت مدير مكتب جريدة الشرق الأوسط بواشنطن، من استمرار المخاوف العالية من ردود فعل إيرانية انتقامية، ومن استفزاز إسرائيلي قد يؤدي إلى تدخل عسكري أمريكي متجدد.

وقال الدكتور كريم الأدهم، الرئيس السابق لمركز السلامة النووية، أن الضربات الأمريكية على إيران استهدفت بشكل أساسي منشآت التخصيب، والتي تعتبر حيوية لتطوير الأسلحة النووية، مشيرًا إلى أنه في حين ألحقت هذه الضربات أضرارًا كبيرة، إلا أنها عطلت البرنامج فقط، ولم تنهه تمامًا، حيث لا تزال البنية التحتية الأساسية والموظفين المهرة في حالة سليمة.

وأوضح الدكتور "الأدهم"، أن المادة المستخدمة في التخصيب، سادس فلوريد اليورانيوم، تتحول من غاز إلى صلب عند تعرضها للهواء بدرجة حرارة أقل من 70 درجة مئوية، مضيفًا أن هذه العملية تتسبب في استقرار المادة داخل المنشأة، مما يمنع انتشارها على نطاق واسع في البيئة، مؤكدًا أن التلوث سيكون داخل المنشأة نفسها فقط، وليس المنطقة المحيطة بها.

وسلط الدكتور كريم الأدهم الضوء على خطر كبير مرتبط بمفاعل بوشهر النووي، حيث ينتج هذا المفاعل التشغيلي منتجات انشطارية ثانوية عالية الإشعاع إذا تعرضت هذه المنشأة للهجوم، فقد تتشتت هذه المواد المشعة في البيئة، مما يشكل تهديدًا بيئيًا خطيرًا، مشيرًا إلى أن مفاعل بوشهر، المخصص أساسًا لتوليد الكهرباء، ليس هدفًا استراتيجيًا لإسرائيل، التي يظل تركيزها على منشآت التخصيب المرتبطة ببرنامج الأسلحة النووية الإيراني.

وأعرب الرئيس السابق لمركز السلامة النووية، عن شكوكه بشأن الصور التي تظهر شاحنات كبيرة تنقل اليورانيوم من فوردو، موضحًا أن نصف طن من اليورانيوم، وهو حجم صغير نسبيًا (أقل من متر مكعب واحد)، لا يتطلب مثل هذا النقل المكثف، مما يشير إلى أن الشاحنات ربما كانت تنقل معدات بدلًا من ذلك.

وأكد الدكتور عبد المنعم سعيد، الكاتب والمحلل السياسي، أن الولايات المتحدة كانت متورطة في الصراع منذ البداية، مستشهدًا بتضليلها في المفاوضات الدبلوماسية وتزويدها إسرائيل بالذخيرة خلال الحرب.

وأشار الدكتور "سعيد"، إلى أن الولايات المتحدة وإسرائيل حددتا بوضوح عدوهما، ليس فقط إيران وأسلحتها النووية، بل النظام السياسي الإيراني بأكمله، مشددًا على أن الضربة الأمريكية لم تكن عادية، حيث استهدفت منشآت نووية وأدوات تخصيب ومعدات تصنيع، مما يجعلها عملًا سياسيًا غير مسبوق وبمثابة مقدمة مهمة لما هو آتٍ.

وأعرب سعيد، عن شكوكه في أن خريطة العالم يعاد تشكيلها ببساطة برغبات ترامب ونتنياهو، إذ إن العالم يتطور باستمرار بسبب عوامل مختلفة مثل الظروف الاقتصادية والمخاوف البيئية.

وأكد أن إيران بحاجة إلى فترة للتعافي من الضربات الإسرائيلية والأمريكية الشديدة، مشددًا على ضرورة أن تُركز إيران على توحيد جبهتها الداخلية، ومعالجة القضايا داخل هيكلها المؤسسي، وتوضيح القيادة بين الرئيس والحرس

الثوري.

وحذر الكاتب والمحلل السياسي، من أنه إذا قررت إيران إغلاق مضيق هرمز، فإنها ستواجه وحدات بحرية أمريكية، وإذا قُتل جندي أمريكي، فمن المرجح أن يعلن الرئيس الأمريكي الحرب على إيران، وهو ما سيكون تصعيدًا خطيرًا، مؤكدًا أن الولايات المتحدة لن تواصل ضرب المنشآت النووية، وهي الآن أكثر ميلًا للعودة إلى طاولة المفاوضات.

وأشار العميد محمود محيي الدين، الباحث السياسي في الأمن الإقليمي، إلى أن الصور المتداولة التي تظهر نقل اليورانيوم من منشأة فوردو كانت قبل الضربة الأمريكية بـ 48 ساعة، موضحًا أن الجانب الإيراني، بفضل شراكاته مع دول مثل الصين وروسيا، كان لديه علم باحتمال الضربة، مما دفعه لاتخاذ إجراءات وقائية.

وأوضح العميد "محيي الدين" أن إجراءات إيران قبل الضربة تضمنت نقل 408 كيلوغرامات من اليورانيوم، وتأمينها في مخازن جبلية محيطة بالمنطقة بعيدًا عن رصد الأقمار الصناعية، كما جرى سحب أجهزة الطرد والمعدات الثمينة وتقليص عدد العاملين في المنشآت، مما يعني أن قاعدة فوردو تعرضت للضرب وهي فارغة، ولم يوجد بها سوى عدد محدود من أفراد الحراسة والتأمين.

وأضاف أن الجانب الأمريكي بالتعاون مع الجانب الإسرائيلي، استهدفا العلماء الإيرانيين بهدف حرمان إيران من القدرة على إنتاج السلاح النووي، بينما استهدفت الضربات المنشآت لإنهاء عملية التخصيب، مؤكدًا أن الضربة الأمريكية على البرنامج النووي الإيراني لم تقضِ عليه بشكل كامل، بل عطلته لمدة تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات بالنسبة لمنشأة فوردو.

وأشار العميد محمود محيي الدين، إلى أن الجانب الإيراني في حال أراد إعادة تشغيل منشأة فوردو تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لن يستغرق الأمر أكثر من ثلاثة أشهر، لأن الضرر لم يكن "خطيرًا"، مضيفًا أن منشأة نطنز أُنهيت تمامًا، لأنها هي الوحدة المسؤولة أساسًا عن عمليات التخصيب القانونية الخاضعة لإشراف الأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتابع أن منشأة أصفهان تعرضت للضرب أيضًا، ولكنها "لم تنتهِ بصورة كاملة"، ولا يزال جزء كبير منها "يمكن إعادة تشغيله"، مشيرًا إلى أن الخطورة في نطنز كانت تكمن في وجود تخصيب عالٍ "تقريبًا 60%"، بينما تشير تقديرات أخرى إلى تجاوز إيران نسبة 80-87%، في حين أن الخط الأصلي للقنبلة النووية هو 90%.

وأكد العميد، أن الضربة الأمريكية انطلقت من دييغو غارسيا لأن الدول العربية ترفض مرور الطائرات عبر أجوائها، ولذلك نُفذت الضربات الجوية من قواعد أمريكية مثل "وايت مان إير فورس بيس" في ميزوري بواسطة الطائرات الشبحية، التي تحتاج إلى طائرات حماية وفتح المجال الجوي، بالإضافة إلى طائرات التزود بالوقود.

وأضاف أن الرد الإيراني على إسرائيل اليوم، بقدرته على إطلاق صواريخ بمدى 2000 كيلومتر من وسط إيران، فاجأ العالم كله، معتبرًا أن هذا مؤشرًا على الرد الإيراني المحتمل على الجانب الأمريكي، مشيرًا إلى أن إيران حتى الآن تعتبر إسرائيل العدو المباشر، وأن ما تفعله أمريكا هو دعم للعدوان الإسرائيلي.

وأكد الباحث السياسي في الأمن الإقليمي، أن هذه الحرب لم تنتهِ، بل سيكون لها ارتدادات إقليمية شديدة جدًا، وأن الدول العربية والقوى العظمى مثل الصين وروسيا يجب أن تتحرك لكبح جماح إسرائيل، مشيرًا إلى أن هناك تسريبات من القيادة الإسرائيلية تفيد بأن كل يوم يمر في الحرب هو خسائر لهم.

مضامين الفقرة الثانية: إغلاق مضيق هرمز

قال العميد محمود محيي الدين، الباحث السياسي في الأمن الإقليمي، إن قواعد اللعبة تغيرت مع قرار البرلمان الإيراني غلق مضيق هرمز، والذي سيُعرض على المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، متوقعًا موافقة المجلس على ذلك، لكن الإعلان عن الموافقة واتخاذ الإجراءات لن يُعلن إعلاميًا بل سيكون بصورة عملية، لإتاحة الفرصة لوزير الخارجية الإيراني لزيارة روسيا ولقاء بوتين، الذي يعتبر الطرف الوحيد القادر على التفاوض مع الجانب الأمريكي حاليًا.

وأشار إلى أن الجانب الأمريكي، تحسبًا لإغلاق مضيق هرمز، سحب سفن الأسطول الخامس المتمركزة في البحرين إلى "موانئ صديقة" في الخليج، وأخلى القيادة تمامًا، ولم يتبق سوى عناصر إدارية، موضحًا أن غلق مضيق هرمز سيؤثر على 20% من النفط والغاز العالمي، مما سيسبب أزمة اقتصادية عالمية طاحنة.

وتوقع العميد محمود محيي الدين، أن يكون إغلاق المضيق ورقة ضغط في يد المفاوض الإيراني لمنع أمريكا من التمادي في هذه الحرب والدخول في مفاوضات جديدة لإنشاء برنامج نووي إيراني يخصب الجزء المسموح به (3.67%) تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وبإشراف روسي صيني، مؤكدًا أن إيران ترفض تمامًا وجود الأمريكيين أو تدخلهم في شؤونها.

الحياة اليوم يناقش الهجوم الأميركي على مفاعلات نووية إيرانية واحتمالية إغلاق مضيق هرمز وبرنامج الإصلاح الضريبي وامتحانات الثانوية العامة

(الفضائيات . برنامج الحياة اليوم)

مضامين الفقرة الأولى: استهداف المنشآت النووية الإيرانية

أشارت الإعلامية لبنى عسل إلى أن الولايات المتحدة الأميركية نفذت هجومًا على المفاعلات النووية الإيرانية باستخدام 12 قنبلة استهدفت ثلاثة مفاعلات، وخرج الرئيس الأميركي دونالد ترمب معلنًا الاحتفاء بهذا الإنجاز من البيت الأبيض، مؤكدًا أنها مجرد ضربة لا تصل إلى مستوى الحرب، متوقعًا ردًا إيرانيًا، بينما تعرّض ترمب لانتقادات بسبب التدخل دون موافقة الكونغرس الأميركي.

وأشارت المذيعة إلى إعلان طهران محدودية الخسائر في مفاعل "فوردو"، كما نفت أي حديث عن مفاوضات في ظل هذا الوضع، تزامنًا مع نظر البرلمان الإيراني في إغلاق مضيق هرمز، في ظل تفعيل دور الحوثيين ووكلاء آخرين في المنطقة. وأشارت إلى أن تقارير ألمحت إلى احتمالية حدوث رد إيراني على إسرائيل باستخدام صواريخ "خيبر" لأول مرة.

وذكرت أن النظام المصري أجر اتصالات دبلوماسية، حيث تواصل الرئيس عبد الفتاح السيسي مع نظيره الإيراني أمس، ومع سلطان عمان اليوم، فيما أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بعد تقارير مصرية، عدم وجود خطر

إشعاعي نتيجة استهداف المفاعلات.

وأكد الدكتور رامي عاشور، أستاذ العلاقات الدولية، أن منطق القوة يحكم العالم حاليًا، مشيرًا إلى التنسيق الأمريكي الإسرائيلي ودعم الجمهوريين والديمقراطيين لتوجيه الضربات ضد إيران. وأشار إلى إدراك طهران أن إسرائيل تمثل ذراعًا تنفيذية لأمريكا في المنطقة. وأكد أن الرد الإيراني على إسرائيل ممكن، لكن مواجهة الولايات المتحدة ستكون كارثية على النظام الإيراني، موضحًا أن إغلاق مضيق هرمز غير عملي لأن معظم مياهه تتبع سلطنة عمان، فيما أثنى على الجهود الدبلوماسية المصرية لحل النزاعات والحروب الحالية.

وأكد الدكتور طارق فهمي، أستاذ العلوم السياسية والأمن القومي بجامعة القاهرة، أن الضربة الأمريكية على إيران جاءت بالتنسيق مع إسرائيل بعد دراسة بنك الأهداف وتحليل تداعيات الضربات منذ بدء الصراع. وأشار إلى أنها حرب صواريخ شارك فيها الموساد بدعم من الاستخبارات الأمريكية. وأكد أن إسرائيل هي التي جذبت أمريكا إلى الحرب وحددت الأهداف، مشيرًا إلى أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية هي التي تحدد حجم الخسائر في المفاعلات. وتوقع ردًا إيرانيًا قد يشمل إغلاق مضيق هرمز أو إعلان تجارب تفجير أو استهداف مصالح أمريكية في المنطقة أو رعايا أميركيين.

وأضاف فهمي أن السلوك الإسرائيلي يهدف إلى إسقاط النظام الإيراني، لكنه يعتمد على ردود الفعل الداخلية في إيران وما إذا كانت ستشهد مظاهرات مناهضة للنظام. وشدد على ضرورة التوصل إلى اتفاق غير مباشر بين إسرائيل وإيران، قد يتضمن تقييد التخصيب النووي بناءً على الوضع الحالي، على غرار ما حدث مع حزب االله. وأشار إلى ضعف الدور الأوروبي بعد تهميش الرئيس الأميركي دونالد ترمب لهم واستنزاف روسيا في أوكرانيا. وأضاف أن أمريكا تراقب الآن التحركات الإيرانية على الأرض.

وقال الدكتور وجدي زين الدين، الكاتب الصحفي، إن الرد الإيراني على إسرائيل كان قويًا، مما دفع أمريكا للتدخل بعد استغاثة إسرائيل وخسائرها الكبيرة غير المعلنة. وتوقع تصاعد الأزمة مع الرد الإيراني المنتظر، لكنه رجح أن الأمور قد تتجه نحو التهدئة بفضل الجهود الدبلوماسية المصرية واتصالات السيسي مع سلطان عمان، إلى جانب تحركات الصين وروسيا. ووصف إغلاق مضيق هرمز بأنه سيكون كارثة على العالم، بما سيؤثر على أسعار النفط، ويؤدي إلى تصعيد خطير في المنطقة.

مضامين الفقرة الثانية: برنامج الإصلاح الضريبي المصري

ناقش البرنامج تقرير المركز الإعلامي لرئاسة الجمهورية حول استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي لرئيس الوزراء مصطفى مدبولي ووزير المالية لاستعراض برنامج الإصلاح الضريبي، الذي أثمر عن نجاحات في تيسير الإجراءات ورفع كفاءة التحصيل بنسبة 38%، مع تسوية 110 آلاف نزاع ضريبي وتقديم 450 ألف إقرار، مما يعكس ثقة المواطنين في المصلحة، كما وجه السيسي بضرورة الاستفادة من التجارب الدولية. وأشار التقرير إلى اجتماع مدبولي باللجنة الاستشارية للاقتصاد الكلي، حيث استعرض مؤشرات النمو والبطالة وخفض الدين الخارجي، مع الاستعداد لتلبية احتياجات المواطنين في ظل تداعيات الصراع الجاري على مصر.

مضامين الفقرة الثالثة: ملتقى بناة مصر

استعرض البرنامج تقريرًا عن تدشين وزير الإسكان لملتقى "بناة مصر" بمشاركة دولية رفيعة المستوى، بهدف تعزيز الشراكة في تطوير البنية التحتية وصناعة المدن الساحلية، خاصة في الساحل الشمالي. وشهد الملتقى حوارًا مفتوحًا حول تطوير هذه المدن، مع إبراز التغييرات الكبيرة وتراكم الخبرات المصرية ودور الشركات المحلية.

مضامين الفقرة الرابعة: امتحانات الثانوية العامة

استعرض البرنامج تقريرًا حول إجراء طلاب الثانوية العامة امتحان اللغة العربية، حيث أكد التقرير التزام الإجراءات الاحترازية وضمان سير العملية بهدوء وانتظام، وبيّن البرنامج تنسيق وزارة التربية والتعليم مع الأجهزة الأمنية لتأمين المدارس وتوفير النظافة، مع وجود طبيب في كل مدرسة. وأشار بعض الطلاب خلال التقرير إلى صعوبة الامتحان، بينما رأى آخرون أنه في متناول للطالب المتوسط.

مضامين الفقرة الخامسة: إطلاق مبادرة "سكن كريم"

استعرض البرنامج تقريرًا عن توقيع بروتوكول بين وزارتي التضامن الاجتماعي والتنمية المحلية ومؤسسة "حياة كريمة" لتدشين مبادرة "سكن كريم" بالتعاون مع مؤسسات خيرية، حيث تهدف المبادرة إلى تطوير القرى المصرية وتحسين كفاءة المنازل لتوفير حياة كريمة وسكن لائق، مع مساهمة منظمات المجتمع المدني في دعم هذا التوجه بالتعاون مع الدولة.

على مسؤوليتي يناقش الاستهداف الأميركي لمنشآت نووية إيرانية والجدل حول وجود تنسيق بين واشنطن وطهران قبل الهجوم

(الفضائيات . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: استهداف المنشآت النووية الإيرانية

أفاد الإعلامي أحمد موسى بأن الولايات المتحدة نفذت هجومًا على المنشآت النووية الإيرانية، مشيرًا إلى وجود جدل واسع حول احتمال تنسيق هذا الهجوم مع إيران، بدليل نقلها لليورانيوم إلى موقع آخر قبل الضربة، مما منع حدوث تلوث إشعاعي. وتساءل عما إذا كان الهجوم ناجحًا وحقق تدمير البرنامج النووي الإيراني بالكامل.

وأشار موسى إلى أن وزير الخارجية الأمريكي أعلن سماح بلاده لإيران بتشغيل محطات الطاقة النووية دون تخصيب اليورانيوم، مضيفًا أن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب صرح بأنه أحبط امتلاك إيران للقنبلة النووية.

وقال الدكتور علي إسلام، الرئيس السابق لهيئة الطاقة النووية، أن البرنامج النووي الإيراني ينقسم إلى قسمين: الأول سلمي ويمثله منشأة بوشهر، والثاني يشمل مفاعلات مثل نطنز وغيرها المخصصة لتخصيب اليورانيوم.

وأضاف أن تجاوز نسبة التخصيب 20% يثير علامات استفهام، بينما وصولها إلى 60% يشير إلى قرب إيران من تصنيع قنبلة نووية عند نسبة 90%.

وأكد إسلام أن تدمير منشأة فوردو لا يشكل خطرًا مماثلًا لتدمير مفاعل نووي كامل، لأنها تحتوي على يورانيوم طبيعي 235 بإشعاع محدود قد يلوث المياه الجوفية دون أن يصل إلى مستويات خطيرة. وأشار إلى أن الهجوم يؤخر البرنامج النووي الإيراني.

وأضاف أن أي هجوم على منشأة نووية ينتج عنه إشعاع، لكن خطورة اليورانيوم 235 أقل من مواد الانشطار. ونفى تصديقه لنظرية التنسيق بين إيران وإسرائيل والولايات المتحدة لنقل المواد النووية قبل الهجوم، رغم ظهور شاحنات أمام مفاعل فوردو قبيل الضربة الأمريكية.

وقال اللواء أركان حرب الدكتور هشام الحلبي، إن تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترمب تندرج ضمن استراتيجية خداع إسرائيلية ضد إيران، مؤكدًا أن إيران استوعبت ذلك بالاستعداد لمواجهة عسكرية. وأوضح أن الولايات المتحدة نفذت هجومًا جويًا باستخدام قاذفات B2 المزودة بقنبلتين زنة كل منهما 13 طنًا، مشيرًا إلى أن تكلفة الطائرة تتجاوز ملياري دولار.

وأضاف الحلبي أن الإيرانيين نقلوا اليورانيوم والعاملين من المنشآت العسكرية قبل الهجوم، كما أطلقت صواريخ توماهوك من غواصات بحرية. وأكد أن الهجوم لم يدمر المنشآت النووية بالكامل لتجنب إشعاع يؤثر في منطقة الخليج، بل استهدف تعطيل البرنامج النووي الإيراني.

وتابع الحلبي بأن كمية الذخائر المستخدمة لا تكفي لتدمير منشأة فوردو الواقعة على عمق 80 مترًا تحت الأرض في منطقة جبلية، مؤكدًا أن الصواريخ استهدفت منشآت خرسانية فقط، مما يدل على عدم سعي أميركي إلى تدمير المفاعلات النووية لتجنب الضغط الدولي.

وأفاد اللواء بحري محفوظ مرزوق، مدير الكلية البحرية السابق، أن صواريخ توماهوك ليست جديدة ولكنها مزودة بنظام توجيه دقيق وفريد، مشيرًا إلى استخدامها سابقًا في العراق وليبيا. وأوضح أنها تحمل قنبلة زنة 500 كجم وتستهدف أماكن محددة لتعطيل عمل المنشآت، لافتًا إلى صعوبة تتبعها بسبب طيرانها على ارتفاع منخفض.

وأكد السفير محمد حجازي، مساعد وزير الخارجية الأسبق، أن الوضع الحالي شديد الخطورة، داعيًا إلى انتظار اجتماعات مجلس الأمن لتقييم مدى احترام القانون الدولي ودور المجلس في حفظ الأمن والسلام. وأشار إلى أن الضربة الأميركية على المنشآت النووية الإيرانية انتهكت قواعد الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مما عرض المنشآت ودول الجوار للخطر.

وأضاف حجازي أن نظام الضمانات الدولية للمنشآت النووية أصبح مهددًا للدول الملتزمة به، مما يبرر انسحابها إذا تعرض أمنها القومي للخطر، كما حدث مع إيران بعد قصف منشآتها. وأشار إلى دعوة إيران لجلسة عاجلة لمجلس الأمن، مؤكدًا أن ردها سيكون حاسمًا خلال ساعات، مع إمكانية صياغة مشهد دبلوماسي يرضي الأطراف. وتابع بأن إيران تسعى لامتلاك القنبلة النووية بعد ما تعرضت له من الولايات المتحدة وإسرائيل.

بالورقة والقلم يناقش آثار استهداف واشنطن لمنشآت نووية إيرانية ونبؤات يهودية حول خراب مصر ونضوب مياه النيل واختلاف الإخوان حول دعم طهران

(الفضائيات . برنامج بالورقة والقلم)

مضامين الفقرة الأولى: استهداف المنشآت النووية الإيرانية

أشار الإعلامي نشأت الديهي إلى أن الولايات المتحدة خططت لضربة ضد إيران بالتنسيق مع إسرائيل، بهدف القضاء على البرنامج النووي وإضعاف النظام أو زعزعته عبر تحفيز الأقليات في المحافظات الإيرانية، مؤكدًا ضرورة فهم الأبعاد الاستراتيجية للعملية.

وأوضح أن أجهزة الاستخبارات وضعت خطة لتنفيذ الضربة باستخدام قاذفات "أم القنابل" لأول مرة، إلى جانب صواريخ كروز. وبيّن أن تقارير صحفية أجنبية مرموقة مدعومة بصور إخلاء يومي 19 و20 يونيو 2025، كشفت أن إيران نقلت اليورانيوم من منشآتها بناءً على اتفاق مسبق مع أمريكا، تزامنًا مع تصريحات إيرانية تحذر من استهداف المرشد وتتوعد برد غير محدود في تلك الحالة.

وأكد نشأت وجود اتصالات دبلوماسية على مستوى المخابرات قبل الضربة وبعدها، موضحًا سيناريوهات الرد الإيراني المحتمل، من استهداف القواعد الأمريكية في المنطقة، إلى محاولة إغلاق مضيق هرمز، أو تفعيل "محور المقاومة".

وأفاد بأن خبراء رجحوا أن إيران ستكتفي برد محدود بصواريخ دقيقة، مع أنباء عن احتمال انسحابها من اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية. وعلى المستوى الشخصي، توقع نشأت أن يتجه الرد الإيراني نحو إسرائيل بشكل محدود كبداية للتفاوض، أو استهداف القواعد الأمريكية، مما قد يوسع الصراع ويؤدي إلى تغيير النظام الإيراني.

ونقل نشأت تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب التي وصف فيها العملية بأنها الأضخم في التاريخ الأمريكي، مشيرًا إلى التنسيق مع الجيش الإسرائيلي، بينما احتفى زعماء الجمهوريين بالقرار واعتبروه صائبًا، بينما رفض نواب ديمقراطيون صلاحيات ترمب لهذه العملية.

ولفت المذيع إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عبر عن شكره لترمب، واصفًا الضربة بأنها منعطف تاريخي، بينما اعتبر وزير خارجية إسرائيل أن ترمب "كتب اسمه بأحرف من ذهب"، وفي إيران، أكد وزير الخارجية استمرار الدبلوماسية مع احتفاظ بلاده بحق الرد، بينما نددت الصين وروسيا بالعملية، ووصفت الأمم المتحدة الوضع بأنه تصعيد خطير، وأشارت وكالة الطاقة الذرية إلى عدم رصد تسرب إشعاعي، بينما اعتبرت عمان الضربة غير قانونية، ووصفها الحوثيون بأنها إعلان حرب.

وأشار المذيع إلى اتصال جرى بين الرئيس المصري السيسي والرئيس الإيراني، أكد خلاله أهمية التوصل إلى اتفاق، محذرًا من عدم قدرة المنطقة على تحمل حروب جديدة. كما أصدرت الخارجية المصرية بيانًا وصفت فيه الضربة بأنها مقلقة للغاية، محذرة من عواقبها الوخيمة ومؤكدة أهمية الحل الدبلوماسي. وذكر المذيع أن السيسي أجرى اتصالًا هاتفيًا مع سلطان عمان، شدد فيه على ضرورة وقف التصعيد وإيجاد حل ينهي النزاع، فيما تواصلت الاجتماعات في إسطنبول بين

وزراء خارجية الدول المعنية ضمن اجتماع مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي.

وأوضح السفير حسين هريدي، مساعد وزير الخارجية الأسبق، أن العملية كانت خدعة مدبرة بين أمريكا وإسرائيل، ولم تكن المفاوضات تهدف إلى حل دبلوماسي، مشيرًا إلى أنها المرة الأولى التي تشارك فيها أمريكا إسرائيل في حرب إقليمية مباشرة، مع احتمال تنفيذ ضربات إضافية إذا لم تستجب إيران.

وبين أن التفاوض يتمحور حول البرنامج النووي الإيراني، الذي دُمِّر بالفعل، مع تساؤلات حول شمول المفاوضات لبرنامج الصواريخ الإيرانية، مستشهدًا بتصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن دعم إيران لجماعات إرهابية في الشرق الأوسط. وتساءل عن توقيت توقف إسرائيل عن استهداف إيران وأهدافها، موضحًا وجود استراتيجية أمريكية تتضمن الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية والسيطرة على غزة.

وأفادت الدكتورة هدى رؤوف، الخبيرة في الشأن الإيراني، بأن إيران سترد بسرعة على الهجوم الإسرائيلي لتفسح المجال للتفاوض لاحقًا، لكن تدخل أمريكا دفع إيران للتهديد بإغلاق مضيق هرمز، والانسحاب من اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية، وتفعيل وكلائها في المنطقة، مؤكدة استمرار تهديد الحوثيين.

وأشارت إلى سعي الرئيس الأميركي دونالد ترمب للحصول على صورة انتصار شخصية، متوقعة ردًا إيرانيًا محدودًا تجاه إسرائيل لتجنب استفزاز أمريكا، مع نقل اليورانيوم المخصب إلى مكان آمن. وأكدت أن إيران دولة عقلانية تسعى إلى الحفاظ على نظامها، موضحة شعور الإيرانيين الدائم بالاضطهاد من الغرب، وكيف عززت الضربة هذا الشعور. وأضافت أن خطاب المرشد ركّز على بقاء الدولة، متجنبًا خطاب الثورة.

مضامين الفقرة الثانية: أسباب الصراع في المنطقة

أشار الإعلامي نشأت الديهي إلى صراع القوى الكبرى في المنطقة، مرجعًا بعض الآراء إلى وجود إسرائيل كعامل رئيسي في هذه الصراعات، مع وجود نزاعات أخرى مثل حرب السودان التي لا علاقة لإسرائيل بها. ودعا إلى إجراء دراسة شاملة لتحليل الأسباب الحقيقية للصراع، مقارنة بوضع العالم الذي يعيش في سلام نسبي رغم بعض الحروب. وتساءل عن دور "الدين" في هذا الصراع، وما إذا كان الدين جوهريًا أم استغله الساسة لتحقيق أهدافهم.

واستعرض المذيع نبوءات إشعياء وحزقيال في العهد القديم، التي تتحدث عن سبي الشعب اليهودي وبناء الهيكل، التي تتضمن تنبؤات بقيام دولة اليهود وسقوط ممالك، مع إشارات إلى مصير مصر، حيث يتحارب المصريون، وتنضب مياه النيل، وتخرب البلاد، مستشهدًا باستخدام نتنياهو لهذه النصوص للحديث عن خراب مصر. وعرض البرنامج مقطع فيديو يظهر فيه رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو وهو يستند إلى هذه النبوءات، إضافة إلى فيديو من شبابه يستمع فيه إلى حاخام متطرف يؤكد تحقيقه لهذه النبوءات، ضمن حركة متشددة.

وعرض المذيع منشور للرئيس الأميركي دونالد ترمب يوم الثلاثاء 17 يونيو 2025، على منصته، تضمن رسالة من سفير أمريكا في إسرائيل يصفه بأنه "مخلص" ويتلقى توجيهات إلهية، مقارنًا إياه بالرئيس الأميركي الراحل هاري ترومان، ومشيرًا إلى أن اللحظة التاريخية تنتظر ترامب. وربط ذلك بمشهد توقف ترامب ونظره إلى السماء أثناء نزوله من طائرته في طريقه لمجلس الأمن القومي لاتخاذ قرار الضربة، في إشارة إلى تلقيه "صوتًا إلهيًا".

مضامين الفقرة الثالثة: عملية إرهابية لداعش في كنيسة بدمشق

أشار الإعلامي نشأت الديهي إلى تفجير إرهابي نفذه انتحاري في كنيسة بدمشق، حيث أعلنت داعش مسؤوليتها. وبيّن أن مثل هذه العمليات تستهدف السنة، والمسيحيين، والعلويين، والدروز في سوريا، مؤكدًا ضرورة إتاحة المجال العام للأقليات، داعيا إلى دعم كيان الدولة -أيًا كانت طبيعتها- ضد داعش والإخوان.

مضامين الفقرة الرابعة: اختلاف الإخوان حول دعم إيران

تحدث الإعلامي نشأت الديهي عن وجود انقسام حاد بين الإخوان بشأن تأييد إيران، مشيرًا إلى بيان فرع لندن الذي حذر من العدوان الأمريكي على طهران، ودعوة الشيخ سلامة عبد القوي للجهاد، وربط مصير مصر وتركيا بوضع إيران، كما بيّن المذيع تحذير حمزة زوبع من الأوضاع، داعيًا للجهاد، بينما عارض جمال سلطان دعم إيران. واستعرض مقال فهمي هويدي على الجزيرة، وتساؤلات محمد ناصر ومراد علي بسخرية عن دور مصر. ورد نشأت بأن مصر تبني مستقبلها، مؤكدًا عدم جواز المخاطرة بمستقبل المواطنين.

مضامين الفقرة الخامسة: نجاح برنامج الإصلاح الضريبي

أشار الإعلامي نشأت الديهي إلى استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي لرئيس الوزراء مصطفى مدبولي ووزير المالية لمناقشة برنامج الإصلاح الضريبي، الذي حقق نجاحات ملموسة في تيسير الإجراءات وزيادة كفاءة التحصيل بنسبة 38%، حيث وجه السيسي بضرورة الاستفادة من التجارب الدولية. كما التقى مدبولي باللجنة الاستشارية للاقتصاد الكلي لمراجعة مؤشرات النمو والبطالة، والاستعداد لتداعيات الصراع الإقليمي الجاري.

الحكاية يدعو إلى تقوية الشأن الداخلي المصري ويتحدث عن إشغال الفنادق بنسبة 300% بعد عبور إسرائيليين إلى سيناء ويدعو إلى دعم إيران

(الفضائيات . برنامج الحكاية)

مضامين الفقرة الأولى: تقوية الجبهة الداخلية

قال الإعلامي عمرو أديب، إنه في ظل التحديات الإقليمية والدولية المتزايدة، تبرز أهمية تأمين الدولة بكل ما تحمله الكلمة من معنى، مبينًا أن هذا التأمين لا يقتصر على الجانب العسكري فقط، بل يمتد ليشمل التأمين السياسي والاجتماعي والغذائي، وحتى أسعار السلع الأساسية.

وشدد "أديب"، على أهمية التركيز الكبير على تقوية الجبهة الداخلية وتحقيق الاستقرار العام، بما يشمل ضمان

توفر الطاقة والغذاء، ومتابعة مستمرة لمخزون القمح وكافة الاحتياجات الحيوية.

وأضاف أن المشهد اليومي في مصر يؤكد هذه الرؤية، حيث تُعقد اجتماعات دورية ومعلنة، تُناقش فيها الأوضاع الداخلية بشفافية تامة، لافتًا إلى أن هذه الاجتماعات لا تقتصر على الأمن أو الغذاء، بل تمتد لتشمل قضايا اقتصادية مثل آثار المصالحات الضريبية على الدخل القومي، كما جرى مناقشتها بحضور الرئيس ووزير المالية، مشيرًا إلى أن المواطن يرى ويسمع كل هذه المتابعات، مما يعزز شعور الثقة في مراقبة الدولة الدقيقة لكافة الجوانب.

مضامين الفقرة الثانية: عبور إسرائيليين إلى مصر

بيّن الإعلامي عمرو أديب، أن هناك مخاوف طبيعية لدى بعض المواطنين، خاصة في ظل التطورات الأخيرة، كعبور مواطنين قادمين من إسرائيل إلى الأراضي المصرية، لا سيما إلى مناطق مثل شرم الشيخ والغردقة، موضحًا أن هذا التدفق يُعزى جزئيًا إلى حالة الحرب في إسرائيل، ما دفع العديد من الجنسيات بينهم صينيون وإسرائيليون وعرب من داخل الخط الأخضر للعبور إلى مصر باعتبارها دولة آمنة ومستقرة.

ولفت إلى أن شهر يونيو يُعرف تقليديًا بأنه شهر ركود سياحي في شرم الشيخ، إلا أن المدينة تشهد الآن نسبة إشغال تفوق 300%، موضحًا أن هذه الزيادة لا تعود فقط للسياحة، بل إلى توافد أشخاص من مناطق النزاع، بحثًا عن الأمان، وهناك من يأتي مع عائلته وشركته من جنسيات متعددة تشمل الصينيين، والكرواتيين، والسلوفينيين وغيرهم.

وتابع أنه بالرغم من الثقة الكاملة في الأجهزة الأمنية المصرية، فإن الحذر يبقى مطلوبًا، خاصة مع احتمالية وجود عناصر تسعى إلى التخفي ضمن هذه الموجة من العابرين، مشيرًا إلى تحذيرات البعض من "التجربة الإيرانية" وكيف جرى استغلال الانفتاح الأمني لتحقيق أهداف خفية.

وشدد عمرو أديب، على أهمية اليقظة ليس بدافع الشك في الأجهزة بل بدافع الحس الوطني والحرص على أمن البلاد، ولضرورة إدراك التحديات الأمنية المعقدة التي قد تمر بها المنطقة.

مضامين الفقرة الثالثة: استهداف المنشآت النووية الإيرانية

أكد العميد سمير راغب، رئيس المؤسسة العربية للتنمية والدراسات الاستراتيجية، أن معلومة نقل إيران اليورانيوم المخصب أصبحت متداولة عالميًا، وهناك دلائل مرئية تشير إلى وجود مركبات تنقل اليورانيوم المخصب أو أجهزة الطرد المركزي من الجيل السادس.

وأوضح العميد "راغب"، أن المفاعل النووي المعني أصبح مجرد هيكل غير عامل، مما يفسر غياب أي إشعاعات بعد الضربة التي تعرض لها، مضيفًا أن إيران بحصولها على يورانيوم بنقاء عال لا تحتاج إلى المفاعل لإنتاج الرأس النووي، بل يمكنها إتمام عملية التخصيب في موقع آخر.

ولفت إلى أن صور الأقمار الصناعية تُظهر حركة المركبات أمام المفاعل وهي تحمل معدات ثقيلة، مما يدعم هذه

الفرضية، مبينًا أن إيران أبلغت الهيئة الدولية للطاقة الذرية قبل أيام من الضربة، عزمها إنشاء مفاعل نووي جديد دون تحديد موقعه، وهو إجراء قانوني.

ويرى العميد سمير راغب، أن إيران استخدمت خطة تضليلية من خلال تحريك المركبات في اتجاهات مختلفة لخداع الأقمار الصناعية، كما يشير إلى صور تظهر مركبات رمل تسد فتحات تؤدي إلى أنفاق تحت الأرض، بهدف امتصاص الموجة الانفجارية للقنابل، مما يشير إلى إخلاء المكان من الموظفين والمعدات الهامة قبل الضربة.

وذكر أن الولايات المتحدة تؤكد أن الذخيرة المستخدمة في الضربة لا تحتوي على يورانيوم مستنفد، وأنهم كانوا على علم بعدم تشغيل المفاعلات، معتقدًا أن الضربة الأمريكية لم توقف البرنامج النووي الإيراني، وأن إيران قد تكون في مرحلة إنتاج الرأس الحربي.

ولفت إلى أن صاروخ "ميرف" قادر على حمل رؤوس حربية متعددة وإطلاق عدد كبير من الصواريخ، مؤكدًا أن إيران تلقت تبليغًا بالضربة من أطراف عربية، وأن تحرك الطائرات الأمريكية من قاعدة ميزوري جرى الإعلان عنه علنًا، مما منح إيران مهلة تحذير كافية.

وتابع أن الهدف من هذه الضربة الأمريكية كان سياسيًا، لإظهار قدرة الإدارة الحالية على ضرب البرنامج النووي الإيراني، وإرضاء أطراف معينة، مشيرًا إلى أن الحرب دخلت مرحلة جديدة، وقد تُعلن فيها إيران امتلاكها لرؤوس نووية بشكل ضمني أو صريح.

مضامين الفقرة الرابعة: الصواريخ الإيرانية

شدد العميد سمير راغب، رئيس المؤسسة العربية للتنمية والدراسات الاستراتيجية، على دقة الصواريخ الإيرانية التي ظهرت في التجارب الأخيرة، مشيرًا إلى أن إسرائيل بحاجة إلى سنوات لإعادة إعمار بعض المناطق المتضررة والمؤسسات الحيوية.

وأكد أن إيران نجحت لأول مرة في نقل حرب حقيقية إلى داخل إسرائيل، مما أجبر المواطنين على البقاء في الملاجئ، موضحًا أن بطاريات القبة الحديدية لا تُغطي إسرائيل بأكملها، وأن إيران اكتشفت الثغرات غير المغطاة.

وذكر أن إيران لن تستهدف القواعد الأمريكية في دول الخليج، وذلك تزامنًا مع سحب الطائرات الأمريكية من المنطقة والتحركات الخليجية الأخيرة لتهدئة الأوضاع مع إيران.

ويرى أن العراق قد يكون الموقع الوحيد المحتمل لضربة إيرانية، متوقعًا أن تسود حالة من التهدئة بعد الضربة، خاصة إذا صدرت تصريحات إيجابية من الجانب الإيراني تشير إلى عدم التصعيد.

مضامين الفقرة الخامسة: دعم إيران

رأى العميد سمير راغب، رئيس المؤسسة العربية للتنمية والدراسات الاستراتيجية، أن من مصلحة مصر والمنطقة عدم سقوط أو تدمير القوة الإيرانية، لا سيما أن العلاقة بين مصر وإيران تاريخيًا هي علاقة تنافس وليست عداء، مشيرًا إلى وقوف طهران مع مصر في حرب 1973 إبان حُكم شاه إيران كما أن مصر الدولة الوحيدة اللي فتحت له

الأبواب، مؤكدًا أن إيران أمة وليست دولة قُطرية، وأنها ستُقاتل حتى النهاية، مشددًا على أهمية الوحدة العربية لتحقيق مشروع ودفاع وسوق وقرار مشترك.